

67 & صوت الباء والاسم

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
النذاعة فهذه هي المحاضرة السادسة والسبعين في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الترافق والاقتراب - 00:00:05

وهي بعنوان الباء والاسم. اذا حذفت باء المتكلم من اخر الاسم يكون اتجاه الكلام للاسم ذاته لا للمتكلم الذي تدل عليه باء المتكلم.
ومن ذلك الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والذين اتیناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك - 00:00:25

ومن الاحزاب من ينكر بعضه. قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به. اليه ادعو واليه مأب. سورة الرعد الآية ستة وتلاتين لاحظ واليه
مثاب. لم تأت الآية قائلة - 00:00:55

واليه مأب. قد حذفت باء المتكلم من اخر الاسم وعوض عن حذفها بالكسر الموجود تحت الباء في الكلمة مأب اليه ادعو واليه مأب.
المأب هو المرجع والمنقلب الاب والمصير. المقصود المأب زاته العامة. فلا فائدة من - 00:01:15
داره لهم بما به هو بمصيره هو. فلو جاءت الآية اليه ادعو واليه مأب اي لدل ذلك على المرجع الخاص به. وهذا المعنى
غير مقصود في الآية. لذلك فقد كان حذف باء - 00:01:45

متكلم ليتجه الى المأب ذاته اي المرجع ذاته باعتباره مرجعا عاما لكل الخير قلائق كل من في الكون له مرجع الى الله له مصدر الى الله
له مثاب الى الله المقصود - 00:02:05

اي المرجع والمصير العام لكل المخلوقات. آية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. كذلك ارسلناك في
امة قد خلت من قبلها امم لتنتموا عليهم الذي اوحى - 00:02:25

اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربى لا الله الا هو عليه توكلت واليه سورة الرعد الآية تلاتين لاحظ واليه مثاب. لم تأت الآية قائلة
واليه مثابي بوجود الباء بعد المثاب الفعل تاب اي رجع. رجع عن المعصية ولما - 00:02:45

حذفت باء المتكلم فقد كان المقصود هو المثاب ذاته المثاب العام للخاء خاص فلا فائدة من اخباره لهم بمثابه هو. لذلك جاءت واليه
متاعبي. بكسر باء المقصود واليه المثاب. آية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:15
فعليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري. بل لما يذوقوا عذاب. سورة صاد الآية الثامنة لاحظ بل لما يذوق عذابي. كان تقدير
الآية ان تأتي بل لما يذوقوا عذابي - 00:03:45

بوجود باء المتكلم الا ان الآية حذفت ليتجه الكلام الى العذاب ذاته بان العذاب المختلفة. فجاءت الآية بل لما يذوقوا عذاب. وكلمة لما
هنا انهم لم يذوقوا العذاب سابقا وانما سيذوقونه مستقبلا. ومثلها تماما - 00:04:05

الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان كل الا كذب الرسول فحق عقاب سورة صاد الآية اربعين اشر
لاحظ الاصل فحق عقابي. حقا اي ثبت الحق هو - 00:04:35

وثبوت الشيء. ثبت عقاب حذفت باء المتكلم ليتجه الكلام الى العقاب ذاته لا الى منزل العقاب. وفي ذلك ترهيب من تكذيبه من الرسول
ان كل الا كذب الرسول ولك حق عقاب اي ثبت عقاب. اي ثبت العقاب. ومثلها تماما الآية التي تقول اعوذ - 00:04:55
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولنسكنكم الارض من بعدهم. ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيid سورة
ابراهيم الآية اربعين اشر. لاحظ وخاف وعيid. لم تأت الآية قائلة وخاف وعيid. لأن - 00:05:25

المقصود انما هو الاتجاه الى الوعيد ذاته. اي الى التهديد ذاته. وشاء وعيid ونلاحظ في القرآن الكريم ان النداء لكلمة قومي يجيء بدون ياء المتكلم لماذا؟ ليكون اتجاه الكلام للقوم ذواتهم لا للمتكلم ذاته فالآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:05:45
بسم الله الرحمن الرحيم. واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ما لم يؤت احدا من العالمين. سورة المائدة الآية عشرين والآيات الأخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - 00:06:15

الرحمن الرحيم. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اني اخاف عليكم ومعداب يوم عظيم. سورة الاعراف الآية تسعه وخمسين وكذلك الآية التالية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:35
ونادى فرعون في قومه قال يا قوم الياس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي؟ افلا تبصرون سورة الزخرف الآية واحد وخمسين حذف ياء المتكلم وبقي الكسر تحت الميم في كلمة يا قوم - 00:06:55

اتجاهها بالمعنى الى القوم ذاتهم. كذلك نجد في القرآن الكريم كلمة ربى فلا تكونوا يا ربى. اي حذف حرف النداء يا ليكون دليلا على ان الداعي يدعو ربا قريبا اليه فلا يحتاج الى حرف النداء ايه. ثم تحذف ياء المتكلم ليتجه الكلام الى معنى - 00:07:15
الربوبية ذاتها لا الى الداعي ذاته. وهذا من ادب الدعاء. من ادب الدعاء دعاء ان تقول يا ربى او تقول ربى بدون ياء المتكلم ليتجه الدعاء الى الربوبية ذاتها وبدون حرف النداء يا. لانك تنادي قريبا من باب. واذا سألك عبادي عنى - 00:07:45

فاني قريب. الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قال ربى نجني من القوم الظالمين. سورة القصص الآية واحد وعشرين ثم الآية الأخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:08:15

بسم الله الرحمن الرحيم. فسقى لهم ثم تولى الى الظل. فقال ربى اني لما انزلت الي من خير فغير سورة القصص الآية اربعه وعشرين حتى ان الشيطان ذاته اتجه الى الذات الالهية - 00:08:35

اتجاه الى الربوبية في كلامه فجاءت الآية قائلة على لسان الشيطان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قال ربك انظرني الى يوم يبعثون. سورة صاد الآية تسعه وسبعين. آية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:08:55
بسم الله الرحمن الرحيم. لكم دينكمولي دين. سورة الكافرون الآية السادسة لاحظ ملي ديني. الكسر تحت تنوين عوض عن ياء المتكلم فلم تأتي الآية قائلة لكم دينكم ملي ديني. حتى - 00:09:15

لا يكون اتجاه الكلام الى الشخص ذاته الى المتكلم ذاته وانما اتجاه الكلام للدين العام فهو تعريض وتلميح بان هذا الدين ليس خاصا به وحده انما هو دين للمتكلم وللمصلحين - 00:09:35

خاطب معا بل لكل الناس جميعا. وهذا ملحوظ دقيق في حذف ياء المتكلم من اخر الاسم. فان قال قائل فلماذا جاءت كلمة ديني بوجود ياء المتكلم في الآيتين التاليتين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ملي ديني. فلا اعبد الذين تعبدون من دون - 00:09:55

لله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم. سورة يونس الآية مية واربعة كذلك هناك آية اخرى بكلمة ديني بوجود ياء المتكلم في اخر الكلمة اذ تقول الآية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل الله اعبد - 00:10:25

مخلاصا له ديني. سورة الزمر الآية اربعين. فلماذا جاءت كلمة ديني بثبوت ياء تكملني في اخر الكلمة الاجابة. ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم. هنا اثبات قم بالعبادة والآية الاخري تقول قل الله اعبد. هنا اثبات للعبادة فقد جاءت كلمة ديني - 00:10:45

بثبوت ياء المتكلم اخرها لاثبات الدين بالمتكلم ذاته لشخصه ذاته فكان التقدير المقصود منه ديني هو اعبد الله الذي يتوفاكم. ديني هو قل الله اعبد. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:15 - 00:11:45